

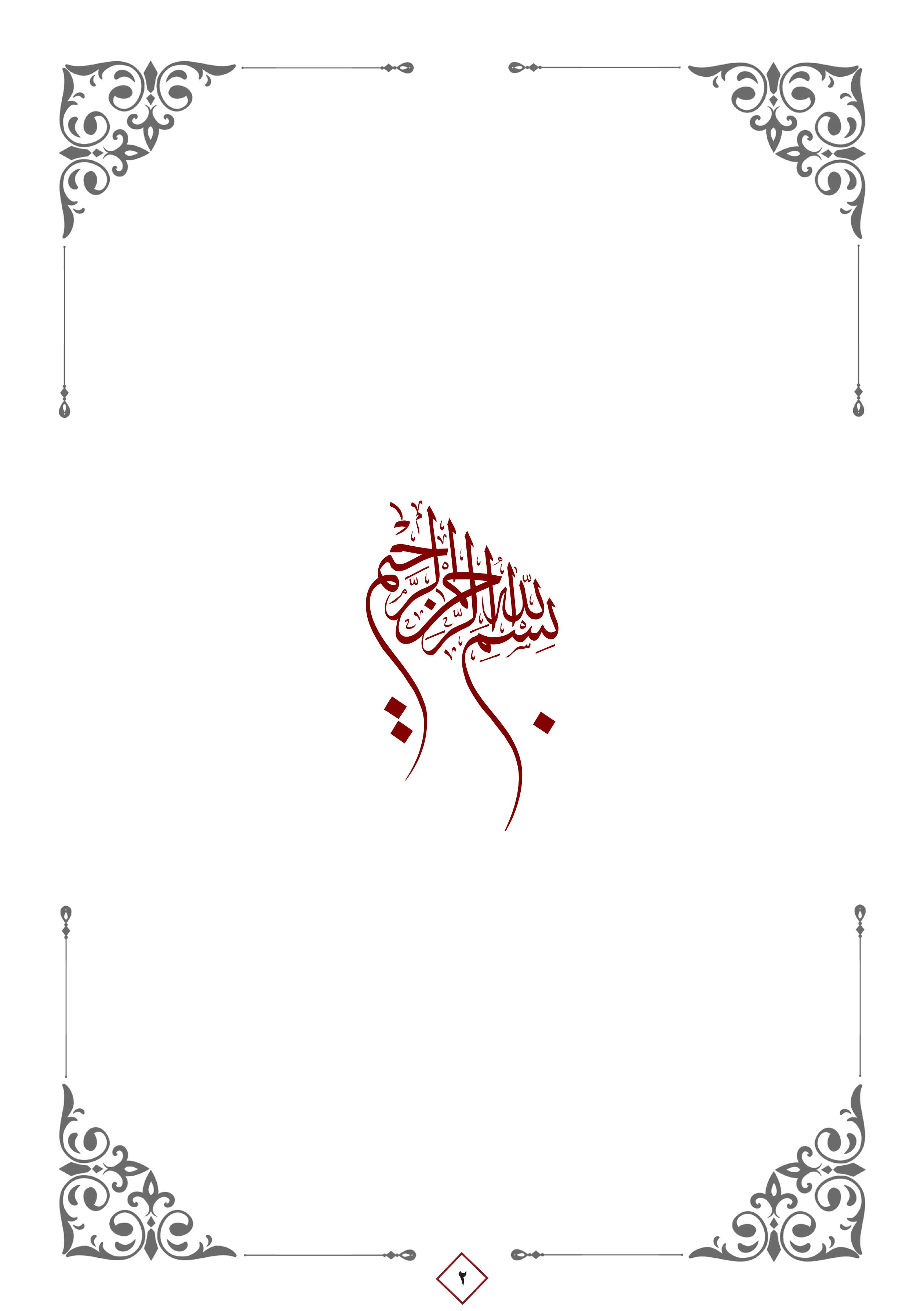
فضائل أركان الإسلام من الكتاب والسنة

جمع وترتيب

مساعد بن عبد الله السلمان

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فهذه جملة من فضائل أركان الإسلام جمعتها من كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مع الترتيب والتبويب، لتكون عمدة للراغبين في العلم والعمل، والله أسأل أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

مساعد بن عبد الله السلمان



بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل أركان الإسلام

باب ما جاء في فضل أركان الإسلام

١) عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: «سمعت رسـول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: بني الإسـلام على خمس: شـهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسـوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان،» رواه البخاري ومسلمٌ.

❊❊❊

الركن الأول

فضائل شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله

باب ما جاء في فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

١- قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [سورة الأنعام: آية ٨٢].

٢) وعن عبادة بن الصامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من شهد أن لا إله إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حق، والنار حق؛ أدخله الله الجنة على ما كان من العمل» أخرجاه.

ولهما في حديث عتبان: «فإن الله حرم على النار من قال: «لا إله إلا الله؛ يبتغي بذلك وجه الله».

٣) وعن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن

محمداً رسول الله صدقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار».

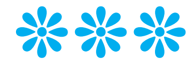
رواه البخاري

٤) وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قال: «قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب! علمني شيئًا أذكرك وأدعوك به. قال: قل يا موسى: لا إله إلا الله. قال: يا رب! كل عبادك يقولون هذا؟» «قال: يا موسى! لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري، والأرضين السبع في كفة و (لا إله إلا الله) في كفة، مالت بهن لا إله إلا الله» رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن أنس: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ يقول: «قال الله تعالى: يا ابن آدم! لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا: لأتيتك بقرابها مغفرة».

٥) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت يا رسول الله: من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أول منك لما

رأيت من حرصك على الحديث أسـعد الناس بشـفاعتي يـوم القيامة مـن قال لا إله إلا الله خالصًا من قبل نفسـه».

أخرجه البخاري

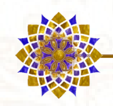


باب ما جاء في فضل من حقق التوحيد

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ [سورة النحل: آية ١٢٠].

٢) وقال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [سورة المؤمنون: آية ٥٩].

٣) وعن حصين بن عبد الرحمن؛ قال: كنت عند سعيد بن جبير، فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت: أنا. ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة. ولكني لدغت. قال: فما صنعت؟ قلت: ارتقيت. قال: فما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي. قال: وما حدثكم؟ قلت: حدثنا عن بريدة بن الحصيب؛ أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة. قال: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه قال: «عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي





ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد». «إذ رفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، فنظرت؛ فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض. فدخل منزله، فخاض الناس في أولئك. فقال بعضهم: فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقال بعضهم: فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئًا ... وذكروا أشياء، فخرج عليه رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأخبروه، فقال: هم الذين لا يسترقون. ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: (أنت منهم). ثم قام رجل آخر، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم فقال: (سبقك بها عكاشة)». رواه البخاري.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل من دعا إلى شهادة أن لا إله إلا الله

١) عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؛ يفتح الله على يديه. فبات الناس يدوكون ليلتهم؛ أيهم يعطاها، فلما أصبحوا؛ غدوا على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كلهم يرجو أن يعطاها» فقال: أين علي بن أبي طالب؟. فقيل هو يشتكي عينيه. فأرسلوا إليه، فأتي به، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله؛ لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم» (يدوكون)؛ أي: يخوضون.

❁❁❁

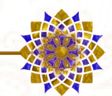
الركن الثاني: فضائل إقام الصلاة

باب ما جاء في فضل الوضوء

١) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦﴾ [سورة المائدة: آية ٦].

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل». متفقٌ عليه.

٣) وعنه، قال: سمعت خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء». رواه مسلم.

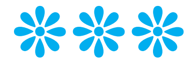




٤) وعن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره». أخرجه مسلم.

٥) وعنه، قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قال: «من توضأ هكذا، غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة». رواه مسلم.

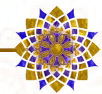
٦) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه، خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه، خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج نقيًا من الذنوب». رواه مسلم.



باب ما جاء في فضل إسباغ الوضوء على المكاره

١) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط». أخرجه مسلم.

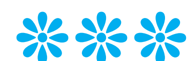
❊❊❊

باب ما جاء في فضل التيمن في الوضوء

١) عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالت: كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعجبه التيمن في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله.

متفق عليه.



باب ما جاء في فضل الشهادة بعد الوضوء

١) عن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أيها شاء»، رواه مسلم والترمذي بمعناه ولم يذكر مسلم: «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

❊❊❊

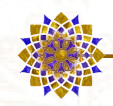



باب ما جاء في فضل الصلاة بعد الوضوء

١) عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنه سمع النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلٌ عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة». أخرجه مسلم.

٢) وعن حمران مولى عثمان بن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: «أنه رأى عثمان دعا بوضوء، فأفرغ على يديه من إنائه، فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء، ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ويديه إلى المرفقين ثلاثًا، ثم مسح برأسه، ثم غسل كلتا رجليه ثلاثًا، ثم قال: رأيت النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتوضأ نحو وضوئي هذا، وقال: «من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه». متفق عليه.

❋❋❋




باب ما جاء في فضل الأذان

١) عن عبد الله بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال له: «إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهد له يوم القيامة» قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه البخاري.

٢) وعن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة». أخرجه مسلم.

٣) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا .. ». متفق عليه







باب ما جاء في فضل إجابة المؤذن

١) عـن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سـمعت رسـول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إذا سـمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقـول ثم صلوا علـي فإنه من صلى علي صـلاة صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغـي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة». أخرجه مسلم.

٢) وعن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «من قال حين يسـمع المؤذن: أشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام دينًا، غفر له ذنبه». رواه مسلم.

❋❋❋

باب ما جاء في فضل الدعاء بين الأذان والإقامة

١) عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة» رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن.



باب ما جاء في فضل المشي إلى المساجد

١) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسًا وعشرين درجة، فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد، وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه، وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه». متفق عليه.

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط». أخرجه مسلم.

باب ما جاء في فضل من غدا إلى المسجد أو راح

٢) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح». متفقٌ عليه.

❊❊❊





باب ما جاء في فضل بناء المساجد

١) عن عثمان بن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة» أخرجه البخاري ومسلم.

٢) وعن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتًا في الجنة» رواه ابن ماجه.

٣) وعن جابر بن عبد الله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من بنى مسجداً كمفحص قطاة أو أصغر، بنى الله له بيتًا في الجنة» رواه ابن ماجه أيضًا.

باب ما جاء في فضل من كنس مسجداً

١) عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبًا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها الرجل ثم نسيها» رواه أبو داود.

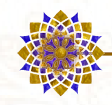
❊❊❊

باب ما جاء في فضل إتيان الصلاة بسكينة ووقار

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسـول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة». متفق عليه.







باب ما جاء في فضل إقامة الصلاة المكتوبة

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧﴾ [سورة البقرة: آية ٢٧٧].

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن أعرابيًا أتى النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان» قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولى قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا». متفق عليه.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة

١) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة». متفقٌ عليه.

***

باب ما جاء في فضل الصف الأول والأمر بإتمام الصفوف الأول وتسويتها والتراص فيها

١) عن جابر بن سمرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قال: خرج علينا رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فقال: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» فقلنا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف الأول، ويتراصون في الصف». رواه مسلم.

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا». متفقٌ عليه.

٣) وعنه، قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها». رواه مسلم.

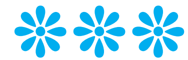


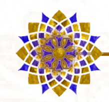




باب ما جاء في فضل ميامن الصفوف

١) عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف». رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم، وفيه رجل مختلفٌ في توثيقه.





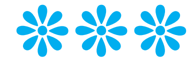

باب ما جاء في فضل التأمين

١) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «إذا قال أحدكم آمين، وقالت الملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه». متفق عليه.



باب ما جاء في فضل التحميد

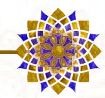
١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري ومسلم.



باب ما جاء في فضل الصلاة على وقتها

١) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: سألت النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها» قال ثم أي؟ قال: «بر الوالدين» قال ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال: حدثني بهن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولو استزدته لزادني. متفق عليه.

❊❊❊

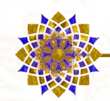




باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس

١) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أنه سمع رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما تقول ذلك يبقى من درنه؟»، قالوا: لا يبقى من درنه شيئًا، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله به الخطايا» رواه البخاري ومسلم.

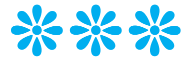
❊❊❊




باب ما جاء في فضل صلاة الفجر والعصر

١) عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من صلى البردين دخل الجنة». متفق عليه

٢) وعن أبي بصرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: صلى بنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العصر بالمخمص فقال: «إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين». أخرجه مسلم.



باب ما جاء في فضل صلاة العشاء والفجر

١) عن عثمان بن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله». أخرجه مسلم.

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء، وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا». متفقٌ عليه.

باب ما جاء في فضل انتظار الصلاة بعد الصلاة

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط». أخرجه مسلم.

❋❋❋

باب ما جاء في فضل من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس

١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تامة تامة تامة». رواه الترمذي.

٢) وعن سماك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: نعم كثيراً، كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام. أخرجه مسلم.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل السنن الرواتب

١) عن أم حبيبة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أنها قالت: سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير فريضة إلا بنى الله له بيتًا في الجنة، أو إلا بني له بيتٌ في الجنة» قالت أم حبيبة: فما برحت أصليهن بعد. أخرجه مسلم.

٢) وعن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة، أربعًا قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر» رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وقال غريب.



باب ما جاء في فضل راتبة الفجر

١) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها». رواه مسلمٌ.



باب ما جاء في فضل من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها

١) عن أم حبيبة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا زوج النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قالت: سمعت رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقول: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها، حرمه الله على النار» رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل من صلى قبل العصر أربعاً

١) عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعًا» رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل صلاة النوافل في البيت

١) عن زيد بن ثابت رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «صلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة». متفقٌ عليه.



باب ما جاء في فضل قيام الليل

١) قال الله تعالى في صفة المؤمنين: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [سورة السجدة: آية ١٧].

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإذا توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطًا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان» رواة البخاري ومسلم

٣) وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رحم الله رجلًا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة

قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء» رواه أبو داود وابن ماجه.

٤) وعن عبد الله بن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قال: كان الرجل في حياة النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وكنت غلامًا شابًا، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان، وإذا فيها ناس قد عرفتهم، فجعلت أقول أعوذ بالله من النار، قال: فلقينا ملك آخر فقال لي: لم ترع، فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فقال: "نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل"، فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً". متفق عليه

٥) وعن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، انجفل الناس إليه، وقيل قدم رسول الله فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استبنت وجه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عرفت أن وجهه ليس وجه كذاب، فكان أول شيء تكلم به أن قال: "يا أيها الناس افشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام" رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٦) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل». أخرجه مسلم.

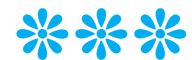
❊❊❊





باب ما جاء في فضل الوتر

١) وعن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أوتـروا يا أهـل القرآن، فـإن الله وترٌ يحب الوتـر». رواه الخمسة، وصححه ابن خزيمة.






باب ما جاء في فضل الوتر آخر الليل

١) عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل؛ فإن صلاة آخر الليل مشهودةٌ وذلك أفضل». أخرجه مسلم.



باب ما جاء في فضل الصلاة والدعاء آخر الليل

١) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له». متفق عليه

❊❊❊

باب ما جاء في فضل الدعاء في الليل

٢) عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إن في الليل لساعة، لا يوافقها رجلٌ مسلمٌ يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة». أخرجه مسلم.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل صلاة الضحى

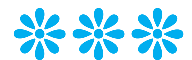
١) عـن أبـي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عـن النبـي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقةٌ، فكل تسبيحة صدقـةٌ، وكل تحميـدة صدقةٌ، وكل تهليلـة صدقةٌ، وكل تكبيرة صدقةٌ، وأمـرٌ بالمعروف صدقةٌ، ونهيٌ عن المنكر صدقـةٌ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى».

أخرجه مسلم.

❊❊❊

باب ما جاء في أفضل وقت لصلاة الضحى

١) عـن زيـد بن أرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسـول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قـال: «صـلاة الأوابيـن حين ترمـض الفصـال». أخرجه مسلم.



باب ما جاء في فضل كثرة السجود

١) عن ربيعة بن كعب الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت أبيت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي: «سل» فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال: «أو غير ذلك» قلت: هو ذاك. قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود». أخرجه مسلم.

٢) وعن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة». أخرجه مسلم.



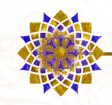




باب ما جاء في فضل الدعاء في السجود

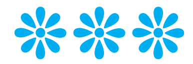
١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعًا أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمنٌ أن يستجاب لكم». رواه مسلمٌ.

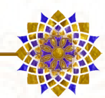
❊❊❊




باب ما جاء في فضل أداء الفرائض والنوافل

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله تعالى قال: من عادى لي وليًا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه. وما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته». أخرجه البخاري.



باب ما جاء في فضل الأذكار بعد السلام من الصلاة المكتوبة

١) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعةٌ وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قديرٌ غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر». أخرجه مسلم.

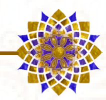
❋❋❋

باب ما جاء في فضل المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى

١) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

متفقٌ عليه.



باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي

١) عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «صلاةٌ في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاةٌ في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه». أخرجه أحمد وابن ماجه.

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «صلاةٌ في مسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام». متفق عليه.



باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الأقصى

١) عن أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: «الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة».

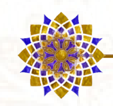
أخرجه البزار وحسن إسناده.



باب ما جاء في فضل الصلاة في مسجد قباء

١) عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلى فيه صلاة، كان له كأجر عمرة». أخرجه النسائي وابن ماجه.

❊❊❊




باب ما جاء في فضل يوم الجمعة

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة». رواه مسلم

٢) وعن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي"، قال: قالوا: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: يقولون: بليت، فقال: "إن الله عَزَّ وَجَلَّ حرم على الأرض أجساد الأنبياء"، وقال: بعضهم: "أن تأكل أجساد الأنبياء" رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.



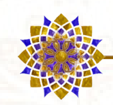
باب ما جاء في فضل من اغتسل واستمع لخطبة الجمعة وصلى

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من اغتسل، ثم أتى الجمعة، فصلى ما قدر له، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته، ثم يصلي معه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام». أخرجه مسلم.

٢) عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى» رواه البخاري.

❊❊❊





باب ما جاء في فضل من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ

١) عن أوس بن أوس الثقفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ؛ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها» رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

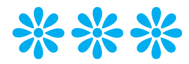
❊❊❊




باب ما جاء في فضل التبكير لصلاة الجمعة

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشًا أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام، حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

متفقٌ عليه.



باب ما جاء في فضل الساعة التي في يوم الجمعة

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه، وقال بيده يقللها يزهدها» هكذا أخرجه مسلم وأخرجه البخاري بنحوه.



باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة وإتباعها حتى تدفن

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من اتبع جنازة مسلم إيمانًا واحتسابًا، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط». متفق عليه.

٢) وعن ثوبان مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط مثل أحد». رواه مسلم.

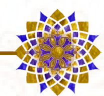
باب ما جاء في فضل من صلى عليه أمة من المسلمين

١) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ما من ميت يصلي عليه أمةٌ من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه». أخرجه مسلم.

٢) وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه». أخرجه مسلم.







باب ما جاء في فضل من مات صفيه واحتسبه عند الله عَزَّوَجَلَّ

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاءٌ إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة». أخرجه البخاري.

باب ما جاء في فضل من مات له أطفال

١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من مسلم يتوفى له ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم» أخرجه البخاري ومسلم.

٢) وعن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النساء قلن للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اجعل لنا يومًا من نفسك، فقد غلبنا عليك الرجال، فواعدهن فلقيهن فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: «ما من امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابًا من النار» قالت امرأة: واثنان، قال: «واثنان» أخرجاه في الصحيحين بمعناه.

❋❋❋

الركن الثالث: فضائل إيتاء الزكاة

باب ما جاء في فضل أداء الزكاة

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧﴾ [سورة البقرة: آية ٢٧٧].

٢) وقال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٤﴾ [سورة البقرة: آية ٢٧٤].

٣) وقال الله تعالى: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣﴾

[سورة التوبة: آية ١٠٣].

٤) وقال الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ ٣٩﴾ [سورة الروم: آية ٣٩].

٥) وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن أعرابيًا أتى النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان» قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولى قال النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا». متفق عليه.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل الصدقة من الكسب الطيب

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، وإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل». متفق عليه



باب ما جاء في فضل الإنفاق

١) عن أبـي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا» رواه البخاري ومسلم.

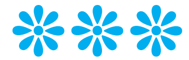
٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله قال لي: أنفق أنفق عليك» رواه مسلم.



باب ما جاء في فضل الصدقة على الأقارب

١) عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله» رواه مسلم.

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك» أخرجه مسلم.



الركن الرابع: فضائل صوم رمضان

﴿ باب ما جاء في فضل الصيام ﴾

١) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جنةٌ، وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحدٌ أو قاتله فليقل إني امرؤٌ صائمٌ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه». متفق عليه.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل أهل الصيام

١) عن سهل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «في الجنة ثمانية أبواب، فيها بابٌ يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون». متفق عليه.

❋❋❋

باب ما جاء في فضل شهر رمضان

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين». وفي رواية: «فتحت أبواب الجنة». متفق عليه.

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء، وذلك كل ليلة» رواه الترمذي وابن ماجه.

٣) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم» رواه النسائي في سننه.

﴿ باب ما جاء في فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً ﴾

١) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه». متفق عليه.



باب ما جاء في فضل من قام رمضان إيماناً واحتساباً

١) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه».

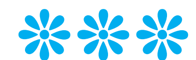
متفق عليه.

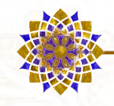
❊❊❊

﴿ باب ما جاء في فضل من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ﴾

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه».

متفق عليه



باب ما جاء في فضل من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال

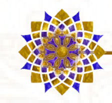
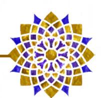
١) عن أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال كان كصيام الدهر». أخرجه مسلم.

❋❋❋

باب ما جاء في فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر

١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -وفيه- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له: «وصم من الشهر ثلاثة أيام، فإن الحسنة بعشر أمثالها، وذلك مثل صيام الدهر». متفق عليه

❊❊❊

باب ما جاء في فضل صيام عاشوراء ويوم عرفة وغير ذلك

١) عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئل عن صيام الدهر فقال: «لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر» قال: فسئل عن صوم يومين وإفطار يوم، قال: «ومن يطيق ذلك»، قال: وسئل عن صوم يوم وإفطار يومين، قال: «ليت أن الله قوانا لذلك»، وسئل عن صوم يوم وإفطار يوم، قال: «ذاك صوم أخي داود عَلَيْهِ السَّلَامُ»، قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين قال: «ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه، أو أنزل علي فيه»، قال: فقال: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان صوم الدهر»، قال: وسئل عن صوم يوم عرفة، فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية» قال: وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال: «يكفر السنة الماضية» رواه مسلم.



باب ما جاء في فضل صيام أيام العشر من ذي الحجة

١) عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عَزَّوَجَلَّ من هذه الأيام»، يعني أيام العشر، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله، قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء» أخرجه البخاري.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل السحور وتأخيره والفطر وتعجيله

١) عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تسحروا فإن في السحور بركة» رواه البخاري ومسلم.

٢) وعن عمرو بن العاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور» رواه مسلم.

٣) وعن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» رواه البخاري ومسلم.

٤) وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً» رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

الركن الخامس: فضائل حج بيت الله الحرام

باب ما جاء في فضل عشر ذي الحجة

١) عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من أيام، العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام» يعني أيام العشر. قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجلٌ خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء».

رواه البخاري.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل الحج المبرور

١) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: سمعت النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقول: «من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه». متفق عليه.

٢) وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: سئل النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمانٌ بالله ورسوله» قيل ثم ماذا؟ قال: «جهادٌ في سبيل الله» قيل ثم ماذا؟ قال: «حجٌّ مبرورٌ». متفق عليه.



باب ما جاء في أفضل جهاد النساء

١) عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهَا، قالت: قلت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ فقال: «لكن أفضل الجهاد: حجٌ مبرورٌ». رواه البخاري.

***

باب ما جاء في فضل العمرة

١) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «العمرة إلى العمرة كفارةٌ لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنة». متفق عليه.

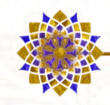
❊❊❊

باب ما جاء في فضل العمرة في رمضان

١) وعن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «عمرةٌ في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي». متفقٌ عليه.





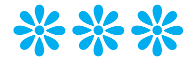


باب ما جاء في فضل التلبية

١) عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جاءني جبريل فقال: يا محمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج». رواه ابن ماجه.

٢) وعن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من مسلم يلبي إلا لبى ما عن يمينه وعن شماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من ههنا وههنا». وراه الترمذي وابن ماجه.

٣) وعن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: "العج والثج" رواه الترمذي وابن ماجه.



باب ما جاء في فضل الوقوف بعرفة

١) عـن عائشـة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا أن رسـول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «مـا من يوم أكثر مـن أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة». رواه مسلم.

***

باب ما جاء في فضل الحلق

١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: يا رسول الله والمقصرين، قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: يا رسول الله والمقصرين، قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: يا رسول الله والمقصرين، قال: «والمقصرين». أخرجاه في الصحيحين.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل ماء زمزم

١) عـن جابـر بن عبد الله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: سـمعت رسـول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقـول: «ماء زمزم لما شـرب له» رواه ابن ماجه.

❊❊❊

باب ما جاء في فضل الأضحية

١) عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحب إلى الله عَزَّوَجَلَّ من هراقة دم، وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها وإن الدم ليقع من الله عَزَّوَجَلَّ بمكان قبل أن يقع على الأرض، فطيبوا بها نفسًا» أخرجه الترمذي وابن ماجه وهذا لفظه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

